



Economic and Social Council

Distr.: General
13 December 2019

Arabic only

Commission on the Status of Women

Sixty-fourth session

9-20 March 2020

Follow-up to the Fourth World Conference on Women and to the twenty-third special session of the General Assembly entitled “Women 2000: gender equality, development and peace for the twenty-first century”

Statement submitted by International Peace and Development Organization, a non-governmental organization in consultative status with the Economic and Social Council*

The Secretary-General has received the following statement, which is being circulated in accordance with paragraphs 36 and 37 of Economic and Social Council resolution 1996/31.

* The present statement is issued without formal editing.



الرجاء إعادة استعمال الورق

161219 161219 19-21547 (A)



بسم الله الرحمن الرحيم

منظمة السلام والتنمية العالمية

بالشراكة مع

منظمة لبننة للتنمية وبناء قدرات المرأة

التحديات التي واجهت إنفاذ مقررات بيجين + ٢٥ والجهود التي بذلت من المنظمتين

منظمة السلام والتنمية العالمية منظمة طوعية غير حكومية نسائية تنموية تأسست في العام ١٩٩٥م تركز نشاطها في مناطق الحروب والنزاعات والمناطق النائية البعيدة عن التنمية والخدمات بالسودان استجابة للأوضاع الخاصة التي تعيشها النساء بهذه المجتمعات.

منظمة لبنة منظمة مجتمع مدني أنشأت في العام ٢٠٠٤ وهي منظمة طوعية غير حكومية غير ربحية تعمل في مجال تنمية وبناء قدرات المرأة في مجال الحماية والمناصرة في مناطق النزاعات والحروب في دارفور وجنوب كردفان، والنيل الأزرق، وشرق السودان. وهي من المنظمات التي حازت على الصفة الاستشارية بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي بالأمم المتحدة.

نماذج من التجارب الناجحة والمبادرات:

١/ المرأة في مناطق النزاعات المسلحة:

تعتبر النساء الأكثر تضررا من النزاعات في السودان ويتضح ذلك من خلال فقدان النساء لسبل كسب العيش وانعدام مصادر الدخل حيث أن النساء في مناطق جنوب كردفان والنيل الأزرق ودارفور هن المسؤولات بصورة مباشرة عن العملية الإنتاجية وكسب العيش للأسرة من خلال الزراعة والرعي، أما بعد النزاعات وبسبب النزوح فقد تغير الدور الإنتاجي وأصبحت العمالة في البيوت هي الدور الإنتاجي الأساسي للنساء النازحات. أضف إلى ذلك آثار الصدمات النفسية والتفكك الأسري وضعف قدرة النساء على الوصول إلى الموارد وضعف إمكانية الوصول والاستفادة من خدمات الصحة والتعليم والحصول على مياه الشرب النقية.

على ضوء التحديات السابقة فقد تمثلت الإنجازات والمبادرات في:

مكافحة الفقر:

من خلال توفير الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي وإنهاء الجوع، وذلك من خلال عمل منظمة السلام والتنمية العالمية بالزراعة حيث عملت في هذا القطاع منذ عام ٢٠٠٥ وإلى الآن باعتبارها وسيلة كسب العيش الأولى في معظم أنحاء السودان، وقد نفذت عشرة مشروعات زراعية في ثلاثة من الولايات ومجتمعات الحرب في دارفور - جنوب كردفان، النيل الأزرق. وتستهدف المنظمة النساء بصورة خاصة لأنه في معظم المناطق المذكورة أنفا تكون المرأة هي المسئولة عن إنتاج الغذاء للأسرة. كما يقع على عاتقها معظم العمليات الزراعية.

خبرة المنظمة في مجال الزراعة أكسبها قدرة ومعرفة بالعمل مع المستهدفين ومجتمعاتهم من خلال الدعم المقدم والمتمثل في توفير البذور والآليات ومدخلات الزراعة. وخبرة المنظمة أيضا تشمل الشراكة مع الوزارات ذات الصلة التي تقدم دعما فعالا وقويا في كل مراحل العملية الزراعية مثل / اختبار البذور / التدريب والإرشاد الزراعي وغيره.

ونسبة لاعتماد المجتمعات المحلية في جنوب كردفان ودارفور على حرفتي الزراعة والرعي ومع ما يسببه هذا من تنافس وصراعات حول الأراضي والمراعي والمياه، تسعى المنظمة للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي بإتاحة خيارات أخرى من خلال تنويع سبل كسب العيش بتشجيع النساء على ابتكار سبل جديدة لإدراج وزيادة الدخل بما يتناسب مع قدراتهن ومع متطلبات سوق العمل المحلي، وتقديم التدريب وتطوير المهارات مما يمكنهن من الصمود والمنافسة ومن أجل تحقيق الاستدامة تتم المساعدة على تكوين الجمعيات والروابط المهنية التي ترعى وتطور المهنة كما يتم أيضا التعريف والربط بمصادر ومؤسسات التمويل للاستفادة من النسبة الكبيرة المتاحة لتمويل مشروعات النساء في إطار سياسة التمييز الإيجابي للنساء التي تنتهجها هذه المؤسسات.

منظمة لبنة تعمل على تمليك وسائل الإنتاج وإقامة المزارع الجماعية للنساء والمساهمة في تطوير مهارات وسبل كسب العيش الأخرى للنساء.

المرأة و المشاركة في اتخاذ القرار وبناء السلام:

ظلت المرأة بمجتمعات جنوب كردفان ودارفور والنيل الأزرق تتحمل تبعات النزاعات الدائرة هناك متمثلا في مسئولية الأسرة والأبناء، بسبغيب العائل ميتا كان أو مصابا أو مشاركا في القتال، وفي غالب الأحيان يكون هذا في ظل ظروف النزوح والفقر وانعدام الأمن. ومع عودة الأمن والسلام النسبيين بهذه المجتمعات وحتى تنال المرأة بعضا من ثمار السلام فإن منظمة السلام والتنمية العالمية قد أسهمت بـ:

برامج المناصرة ورفع وعي هذه المجتمعات بضرورة إشراك المرأة في اتخاذ القرار لعدد (٣٠٠ شخصا) من القيادات المحلية ومتخذي القرار

٤/ إشاعة ثقافة السلام والتصالح والتعايش السلمي عبر بناء القدرات بتعزيز وتقوية النساء من خلال ورش العمل والدورات التدريبية في مجالات فض النزاعات سلميا - التصالحات - التعايش السلمي - ثقافة الحد من انتشار الأسلحة الصغيرة - إدارة الموارد الطبيعية لعدد (٢٠٠٠ امرأة) .

٢/ تحريك المجتمع نحو التصالح والتعايش السلمي باستخدام الرياضة والدراما والموسيقى والفن الشعبي الخاص بالمجتمعات المحلية في جنوب كردفان والنيل الأزرق (٢٠٠٠ شخص) .

٣/ دعم وتقوية آليات المجتمع المحلي ومؤسساته مثل المنظمات القاعدية وروابط وفرق الشباب والطلاب لتساهم في بث ثقافة السلام (١٠٠ فرقة). كما أقامت منظمة لينة حملات التوعية بثقافة السلام ورفع قدرات المرأة في مجال فن التفاوض لفض النزاعات سلمياً.

العنف ضد المرأة:

عملت منظمة السلام والتنمية العالمية ومنظمة لينة على مكافحة العنف ضد المرأة من خلال برامج التوعية بمخاطر ختان الإناث والزواج المبكر والعنف المنزلي وعمالة الطفلات والحرمان من التعليم والرعاية الصحية.

المرأة والتعليم:

ساهمت منظمة السلام والتنمية العالمية ومنظمة لينة في برامج محو أمية النساء ورياض الأطفال وزيادة المساحات الصديقة للطفلات وتشييد المدارس وتقديم الوسائل التعليمية مثل الكتب المدرسية والحقائب ومقاعد الدراسة.

المرأة والصحة:

قادت المنظمتان، منظمة السلام والتنمية العالمية ومنظمة لينة، مبادرات في مجال العيادات المتجولة لتقديم الخدمات الصحية للنساء وتدريب القابلات وخدمات التطعيم والتحصين ومكافحة الدرن والإيدز والملاريا ورعاية الصحة النفسية للنساء بمعسكرات النزوح.

و كما ذكر سابقاً، هناك تحديات كبيرة تواجه المرأة بمناطق النزاعات بسبب استمرار النزاعات، وهناك أسباب جوهرية أخرى تسبب في استمرار هذه التحديات، وهي آثار العقوبات الأحادية التي فرضت على السودان واستمرارها منذ العام ١٩٩٨ حتى ٢٠١٧ وتراكم الديون الخارجية حيث أضافت عبئاً آخر على النساء إلى أعبائهن التي يتحملنها بسبب النزاعات والحروب.